

**فعالية البرنامج الارشادي بأسلوب اعادة البناء المعرفي في
تنمية التفكير التناظري لدى طلاب المرحلة الاعدادية**

مدرس مساعد

محمد عبدالرضا خليل ابراهيم

علاء خضير نصيف

وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية ديالى

Mohamedrza10@gmail.com

Alaa.87.alsayid@gmail.com

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على (فعالية البرنامج الإرشادي بأسلوب إعادة البناء المعرفي في تنمية التفكير التناظري لدى طلاب المرحلة الإعدادية) وذلك من خلال التحقق من الفرضيات الآتية:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده.
 - ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي.
 - ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي
- تحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة الإعدادية للعام الدراسي (2022/2023 م)، واستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي ذا التصميم (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ذو الاختبار قبلي - بعدي) تكونت عينة البحث من (٢٠) طالب موزعين بطريقة عشوائية على مجموعتين، وبواقع (١٠) طالب في كل مجموعة، وقد تم إجراء التكافؤ للمجموعتين في بعض المتغيرات وتم تبني مقياس التفكير التناظري (الزهيري ٢٠٢٠) الذي يتكون من (٤٦) فقرة، وقام الباحثان باستخراج الثبات بطريقتين هي، إعادة الاختبار إذ بلغ (٠.٨٢) والفكرونباخ وقد بلغ (٠.٨٩). تطبيق برنامج إرشادي (بأسلوب إعادة البناء) تم التحقق من صدق (البرنامج الإرشادي) عن طريق الصدق الظاهري، وتكوّن البرنامج من (١٠) جلسات إرشادية وبواقع (جلستين) في الأسبوع زمن الجلسة الواحدة (٤٥) دقيقة. وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحثان عدداً من التوصيات والمقترحات. الكلمات المفتاحية البرنامج، إعادة البناء، التفكير التناظري

Abstract

The current research aims to identify (The effectiveness of the counseling program using the method of cognitive reconstruction in developing analogical thinking among middle school students) by verifying the following hypotheses:

- 1-There are no statistically significant differences at level (0.05) between the rank scores of the experimental group before and after applying the counseling program.
 - 2-There are no statistically significant differences at level (0.05) between the rank scores of control group in both pre-test and post-test on the fragile self-esteem scale.
 - 3-There are no statistically significant differences at level (0.05) between the rank scores of experimental and control groups in posttest
- The current research is limited to middle school students for the academic year (2022/2023 AD), and the researchers used the semi-experimental approach with the design (an experimental group and a control group with a pre-post test). The research sample consisted of (20) students distributed randomly into two groups, with (10) a student in each group, and equivalence was made for the two groups in some variables, and the scale of analogical thinking was adopted (Al-Zuhairi 2020), which consists of (46) items, and the researchers extracted the stability in two ways, namely, the re-test, as it reached (0.82) and the Vachronbach, which reached (0.89). Applying a counseling program using (reconstruction method). The validity of the (guiding program) was verified by virtual validity. The program consisted of (10) counseling sessions, with (two sessions) per week, the time of one session was (45) minutes. In light of the research results, the researchers presented a number of recommendations and suggestions.

أولاً: مشكلة البحث (The Problem of research):

تعد مشكلة ضعف التفكير التناظري واحدة من المشكلات التي يعاني منها اغلب الطلاب واثرت على التحصيل الدراسي بسبب عدم قدرتهم على تذكر المعلومات وربط الخبرات الجديدة بالسابقة الأمر الذي يصعب عليهم تذكر المعلومات فضلاً عن استيعابها وفهمها، مما أدى لضعف فهم الطلاب لمفهوم التفكير التناظري، إذ يمثل نشاط عقلياً وشكلاً من أشكال العمليات المعرفية أن التفكير التناظري ويساعد المتعلمين على استيعاب الخبرات الجديدة وذلك من طريق التوضيحات والتفسيرات التي يقدمها المدرس التي تمكن المتعلمين من استيعاب المعلومات وبالتالي ربطها بالمعلومات السابقة (رزوقي، ٢٠١٩ : ٦٤) وان من ابرز المشكلات نظمنا التعليمية الحالي هو تلقين الطلاب المعارف والخبرات من غير الاهتمام باكتشاف قدراتهم وإمكانياتهم وصلها واعطائهم فرصة لإظهار ما يمتلكون من قدرات ومهارات، وأن هناك شكوى من الكوادر التدريسية تتعلق بضعف قدرة الطلاب على استعمال خبراتهم السابقة بشكل مناسب وضعف البنى المعرفية لديهم التي تنعكس بشكل مباشر على قدرة الطلاب وعلى ادراكهم للموقف التعليمي، الأمر الذي يصعب المهمة امام المتعلم في انتاج حلولاً جديدة فضلاً عن الحلول الإبداعية (عباس، ٢٠١٣ : ٥) لذا اوصت دراسة (الزهيري، ٢٠٢٠) على ضرورة اجراء

دراسة لتنمية التفكير التناظري لدى طلاب المرحلة الإعدادية لكون طلاب المرحلة الإعدادية يتميزون بسمات متعددة منها حدة ادراكهم للمثيرات من حولهم مما يترتب على ذلك الجدية بالعمل، والاهتمام بالأعداد المستقبل، وتحديد أهداف أكثر واقعية (رزوقي، ٢٠١٩: ٦٤) فمن الضروري دراسة مشكلة التفكير التناظري لان الطلاب الذين ليس لديهم تفكيراً تناظرياً يجدون صعوبة في اختيار الحلول المناسبة لأي مشكلة تواجههم ويكونون في تأثر دائم . فمن خلال توصيات ونتائج هذه الدراسات التمتت هذه المشكلة المنتشرة بين طلاب المرحلة الإعدادية ، وبناءً على ذلك جاء البحث لحل مشكلة البحث الحالي والاجابة على التساؤل التالي (هل فعالية البرنامج الإرشادي بأسلوب إعادة البناء المعرفي اثر في تنمية التفكير التناظري لدى طلاب المرحلة الإعدادية ؟)

ثانياً: أهمية البحث Research Importance

تكمن أهمية هذه الدراسة أنها تخصص شريحة مهمة الا وهي طلاب المرحلة الإعدادية التي تُعد من شرائح المجتمع المهمة وما يصاحبها من تغيرات نفسية في خضم هذه الظروف العصيبة التي يمر بها بلدنا العزيز ولا سيما التأثيرات المعرفية والوجدانية وإفرازاتها على مستوى الفرد أو المجتمع (بركات ، ٢٠٠٩ : ١٠٠) ان الاهتمام تفكير الطلاب يساعد على تنمية وإمكانياتهم في مواكبة تغيرات الحياة الحالية والمستقبلية كافة ، لأن هؤلاء الطلاب يمثلون الاستثمار الأول في الدول المتقدمة التي تحسن عملية استثمار أبنائها، وبالتالي تساعدهم في تطوير حياتهم في العصر المعلوماتي الذي يعيشونه، ومن ثم فإن جميع قطاعات المجتمع تتطلب قادة يمتلكون قدرات متعدد يستطيعون من خلالها إدارة مجتمعاتهم والعمل على تطويرها (Cole, 1999,p.277) وقد أشار جون ديوي (John Dewey) إلى أن التفكير هو الأداة الصالحة لمعالجة المشكلات والتغلب عليها (Goleman, 2004,p.52) ولقد حظي هذا الموضوع باهتمام كبير من قبل العلماء والفلاسفة منذ القدم واجتهد المنظرون في مجالاتهم المختلفة لتطوير استراتيجيات تساعدهم على تقدم وتطوير هذه العملية مما يجعل الانسان قادراً على اختيار الفرضيات المطروحة للوصول الى حل أكثر قبولاً من أجل تخطي المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية(٢١ : ١٩٩١ Dimant). لقد ادركت المجتمعات القديمة والحديثة ان للتربية دور كبير في تطور وبناء المجتمع وتكوينه على أسس علمية وتربوية في مختلف الجوانب المتعددة من طريق تطبيق الافكار والنظريات التي تساعد المجتمع في الوصول إلى اهدافه حيث تعتبر التربية هي الوسيلة التي من طريقها يمكن ان يحقق المجتمع غاياته واهدافه المختلفة في سبيل الوصول بالانسان إلى تحقيق طموحاته ومطالبه ، لذا فقد اصبح الاهتمام في تطوير العمليات المعرفية في مقدمة الأولويات التي أكد عليها علماء النفس المعرفي (قطامي و رياض ، ٢٠٠٩ : ١٣) ولقد أشار موكلي (Buckle) بضرورة استعمال التفكير التناظري كونه يعمل على تطوير الفهم من طريق استيعاب وتمثيل وترميز المعلومات الجديدة وتوظيفها مع الإفادة من المعلومات السابقة لكي يستطيع الفرد من ممارسة الاستقصاء وإبداء الرأي النقد(رزوقي وآخرون ، ٢٠١٩ : ٦٥) ان التفكير التناظري يساعد الطلاب على فهم واستيعاب ما وراء الظواهر المختلفة وذلك من طريق معرفة طبيعة العلاقة بين الاجزاء المكونة لتلك الظواهر ، و يجعلهم قادرين على فهم واستيعاب المصطلحات والمبادئ العلمية مما ينمي لديهم الإبداع من طريقا عادة تكوين علاقات جديدة بين المفاهيم والمصطلحات، ومن ثم يجعلهم قادرين على حل المشكلات بطرق إبداعية مختلفة. وقد أكد المرهون على أهمية استعمال التفكير التناظري من طريق اسلوب التعلم الجمعي الذي يعتمد على تبادل الخبرات بين الطلاب ، لذلك فإن التفكير التناظري يزيد من الدور النشط للمتعلم في مشاركة زملاءه في المواقف التربوية والتعليمية بفاعلية كبيرة ويتم ذلك من طريق الجهود التي يبذلها المدرس في تشجيعهم على ممارسة أدوار إيجابية من حيث التفكير والتأمل والمناقشة التربوية مما يوصلهم إلى تحقيق الأهداف التربوية المرجوة (رزوقي وآخرون . ٢٠١٩ : ٥٤) يعد الارشاد النفسي احد الفروع المهمة في علم النفس والذي يعني بالجانب التطبيقي و يهتم بمساعدة الافراد على حل مشكلاتهم او الوقاية من بضع المشكلات المتوقعة او تنمية المهارات الاساسية في حياتهم اليومية(ابو اسعد، ٢٠١١ : ٩) والارشاد النفسي باعتباره علماً وفناً يقوم يقدم الخدمات النفسية للأفراد الذين لديهم مشكلات في حياتهم اليومية سواء كانت نفسية او انفعالية او اجتماعية بهدف التغلب عليها والحد من اثارها السلبية، كما يسعى مساعدة الفرد في تحقيق اهدافه وعملية اتخاذ القرار المناسب، وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي مما يشعره بالرضا عن نفسه وعن الآخرين (السيد ومرزوك، ٢٠١٢ : ٢٤-٢٥) و للبرامج الارشادية دوراً مهم في تحقيق الأمن والطمأنينة النفسية لدى الفرد، ليعيش في جو بعيد عن التهديد، الأمر الذي يمكنه من تحقيق ذاته وإفساح المجال أمامه للإبداع والتفوق والإنجاز والإنتاجية (العزة وعبد الهادي ، ٢٠٠٧ : ١٥) ويعتمد نجاح البرنامج الارشادي على اختيار الاسلوب المناسب من أجل مساعدة المسترشد على التخلص من المشكلة نهائياً، ولأسلوب يتوقف نجاحه على أساسه النظري الذي يستند اليه(ابو اسعد و الازيدة ، ٢٠١٥ : ٤٣)، وقد ظهر في مجال الإرشاد النفسي الكثير من الاساليب ومن هذه الاساليب اسلوب إعادة

البناء الذي يركز على تعديل افكار ومعتقدات الفرد الخاطئة حول ذاته ، ويتكون من مجموعة استراتيجيات متنوعة فهو يجمع بين (السلوك- المعرفة -العاطفة) ، ومهمة المرشد في هذا الاسلوب هي إعادة صياغة الافكار بطريقة تجعل المسترشد يتقبلها ويتحمل المسؤولية تجاه سلوكه بدلاً من لوم الآخرين (أرفورد وآخرون ، ٢٠١٢ : ٢٨٦)، وقد اشار دييونو (١٩٩١) ان مهارة التفكير التناظري ترجع إلى المدرسة البنائية يمكن تطويرها وتحسينها عن طريق التدريب والممارسة وتهيئة الفرص المثيرة للتفكير (قطامي ، رياض ، ٢٠٠٩ : ١٦).

وهنا تتجلى أهمية البحث في الجانبين النظري والتطبيقي:

الجانب النظري:

١. التركيز على مفهوم التفكير التناظري اذ يعد من الوسائل التي تساعد الطلاب على تنمية الإبداع . كونه يساعد على بناء استيعاب جديد من طريق الجراء المقارنات بين الاشياء وفق المتشابهات والمختلفات، وبهذا يكون الطلاب قادرين على إدراك المعلومات بصورة دقيقة وتكوين مخططات معرفية جديدة في معالجة المعلومات، كما نصت النظرية المعرفية على ان تنمية الإبداع عند الطلاب يتوقف على إثراء خيراتهم بالمعلومات وإجراء معالجات معرفية تعتمد على الإبداع في حل المشكلات (Glyn.٢٠٠٧:٥٤)

٢. إثارة اهتمام المربين بأهمية التفكير التناظري النفسي ونتائجه الايجابية على طلاب المرحلة الاعدادية .

الجانب التطبيقي: يزود المرشد المرشدي في وزارة التربية برنامج ارشادي لتنمية التفكير التناظري لدى طلاب المرحلة الاعدادية

هدف البحث وفرضياته :-

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر البرنامج الإرشادي بأسلوب إعادة البناء المعرفي في تنمية التفكير التناظري لدى طلاب المرحلة الاعدادية من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الآتية :-

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في لاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التفكير التناظري.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في لاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التفكير التناظري قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التفكير التناظري.

أبعاء: حدود البحث :- (limits of the Research)

يتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة الاعدادية في مديرية العامة لتربية ديالى للمرحلة الاعدادية الدراسة الصباحي في مركز قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

ذاهسا: تحديد المصطلحات Terms Definition:

أسلوب إعادة البناء المعرفي (The method of cognitive reconstruction)

عرفه ميكنوم (١٩٩٠) : بانه الأساليب التي تسعى إلى تحويل تفكير المسترشد وذلك بإظهار الاعتقادات الخاطئة غير المستندة إلى دلائل ويظهر لهم ضعف واقعية تفسيرهم للأحداث وتعليمهم مهارة للتكيف مع المشكلات والطرائق التي يتم تحديدها واختيار عدة حلول للوصول إلى الحل المناسب (ألغز ، ٢٠٠١ : ١٥٥) .

• **التعريف النظري :** اعتمد الباحثان تعريف ميكنوم (١٩٩٠) تعريفا نظريا لأسلوب إعادة البناء المعرفي.

• **التعريف الإجرائي :** هو مجموعة من الفعاليات والأنشطة المنتظمة في استراتيجيات الجلسات المعدة في البرنامج الإرشادي المستخدم لأغراض هذا البحث.

التفكير التناظري

١ - (قطامي ٢٠١٣) : " هو ما نقوم به من عمليات عقلية عندما نستخدم معلومات في مجال واحد (المصدر او التناظر) للمساعدة في حل مشكله في مجال آخر (الهدف) ويعد أحد أهم أنماط التفكير شيوعا وغالبا ما يستخدم التناظر أثناء حل المشكلات أو لفهم الاشياء الغامضة او المجردة" (قطامي ، ٢٠١٣ ، : ٢٥٥)

• **التعريف النظري** : وقد تبني الباحثان تعريف قطامي في التفكير التناظري لكونه تبني مقياس (الزهيري، ٢٠٢٠) الذي اعتمد على التعريف في بناء مقياسه .

• **التعريف الإجرائي**: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من طريق اجابته على فقرات مقياس التفكير التناظري في البحث الحالي

• **المرحلة الإعدادية: (وزارة التربية، ١٩٧٧)**: هي مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد مرحلة المتوسطة مدتها ٣ سنوات ترمي إلى

ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة، والمهارة مع تنوع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيداً لمواصلة الدراسة الحالية وإعداده للحياة الإنتاجية (وزارة التربية، نظام المدارس الثانوي رقم 2 لسنة 1977، 4)

الفصل الثاني الاطار النظري والدراسات السابقة

الاطار النظري

الدراسات السابقة

مفهوم التفكير التناظري (Analog thinking) يعد مفهوم التفكير من المفاهيم التي اهتمت به جميع المدارس الفلسفية والتربوية لتأهيل الفرد لمواجهة العقبات التي تواجهه في مواقف الحياة المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والتربوية (العلوم ، ٢٠١٢ : ٢١٣) وقد اهتم العاملون في ميدان التربية وعلم النفس بتطوير القدرات المعرفية التي اصبحت مؤخراً هدفاً تسعى اليه المجتمعات المتحضرة كونه السبيل الوحيد لرقى وتطور المجتمع مما أدى إلى عمل مناهج دراسية تهدف إلى تنمية القدرات العقلية للأفراد من مرحلة رياض الاطفال إلى المرحلة الجامعية (جاسم ، ١٩٩٠ : ٨٦) ، واهتم أيضا علماء النفس بمفهوم التفكير وما يؤول اليه من تطورات على حياة الفرد والمجتمع الأمر الذي جعلهم يدرسونه بشكل منفرد واستحدثوا فرعاً جديداً في علم النفس أطلقوا عليه (علم النفس المعرفي) Cognitive psychology يعني بدراسة العمليات المعرفية بشكل دقيق ، ومع زيادة الاهتمام بهذا النمط من الدراسة وبالخصوص دراسة التفكير فقد اعتبر البعض أن العصر الراهن يعبر عنه بعصر علم نفس التفكير (ابو حطب ، ١٩٧٨ : ١) لذلك كانت توجهات التربية الحديثة تسعى إلى تطوير التفكير بالمالة المختلفة ، حيث أكد (جون نيوي) أن الجانب العظمي من التربية يرتكز على مهارة التفكير ، وكان دور المدرسة يقتصر على تنمية التفكير وتحسينه من طريق انواع النشاطات التي تهدف إلى تطوير النشاط العقلي (الأبراشي ، ١٩٦٦ : ٥) ذهب العلماء إلى دراسة نمط من أنماط التفكير اعتبروه أساسيا في تكوين الخبرات من طريق اعتماد التناظر بين الخبرات الجديدة والسابقة، وانتقوا على أن سلوك حل المشكلة سلوكاً ثمانيات تدريجيا حيث يبدأ الطفل باكتشاف المحيط من حوله بناء معرفي خاص به ومن ثم عمل تناظرت بين الصور السابقة واللاحقة الأمر الذي ينمي له مهارات إدراكية تجعله قادراً على حل المشكلات التي تواجهه في مواقف الحياة المختلفة (علوان ، ١٩٩٥ : ٣٧) لذلك اختلف العلماء في تفسير قدرة الفرد على حل المشكلات باستعمال اسلوب التناظر ، فقد افترض العلماء (الترابطيون) أن سلوك حل المشكلة سلوكاً معتمراً فهم يفترضون أن الفرد يقوم بتجريب العادات المتوفرة لديه عبر نشاطات داخلية (المالنجهام ، ١٩٦٥ : ٤٦).

خصائص التفكير التناظري:- يتميز التفكير التناظري بعدة خصائص تميزه عن التفكير عبر التناظري هي :

- يعمل التفكير التناظري وفق التفكير التمايزي القائم على اساس نقل الصفات المتشابهة بين المواقف المختلفة من طريق عملية تخطيطية تدعم العناصر المتشابهة بين المستهدف من المفاهيم والمتشابه.

- عند ممارسة التفكير التناظري لا بد من وجود جملة من الخواص التناظرية بين العنصرين ويتم اختيار هذه الخواص على اساس اكتشاف الصفات المشتركة بينها .

- يقوم التفكير التناظري بربط المادة العلمية بحياة المتعلم وتقريبها إلى أفكار المتعلمين من طريق ربطها بمواقف مألوفة لدى المتعلم.

- التفكير التناظري يساعد المتعلم في الاشتراك بالأنشطة والتمارين بفاعلية ذات تأثير كبير

يقوم على توليد الأفكار الجديدة ويعتمد على الاثارة في البنى المعرفية لدى المتعلمين .

- التفكير التناظري يساعد الانسان على الاحساس بقيمته بين الآخرين والتصرف بثقة دون خوف او تردد.

- يقوم على تشييط مستمر للذاكرة من طريق الاعتماد على المعلومات السابقة في عمل المقارنات بالمعلومات الجديدة في تشكيل المعرفة (رزوقي ، ٢٠١٩ - ٥٣).

النظريات التي فسرت التفكير التناظري

درس بياجيه في نظريته الارتقاء المعرفي التفكير لدى الاطفال دراسة طولية تبعية .حيث أشار إلى أن التفكير يمر عبر أربع مراحل اساسية هي :

المرحلة الحسية الحركية (الميلاد - سنتين) :- تتمثل هذه المرحلة في عدم وجود أي نشاط تفكيري لدى الفرد كونها تعتمد على مجموعة من الحركات الانعكاسية التي تكون أساسية وضرورية في حياته (الشيخ ، ١٩٨٢ : ٢٣٦)

مرحلة ما قبل العمليات (سنتين ٧ سنوات) :- يظهر الفرد في هذه المرحلة تطوراً معرفياً في مستوى التفكير حيث يكون قادراً على استعمال اللغة والتعامل مع المفاهيم بشكل متدرج من الحسي إلى الرمزي المجرد ، حيث يقوم الأفراد على التمثيلات الداخلية القائمة في الاعتماد على العمل بصيغة مفاهيم رمزية .والنقل من الاعتماد على الافعال الحسية الحركية (واردزورث ، ١٩٩٠ : ٦٥) . والفرد في هذه المرحلة لا يدرك المعاني المجردة وفهم العلاقات القائمة بين العناصر ، مجرد اعتماده على الداركة للواقع الذي تصوره له حواسه في حل مشكلاته (دافيدوف : ١٩٨٣ : ٣٩٠) .

كما يقسم بياجيه هذه المرحلة على مرحلتين هما :

١. مرحلة ما قبل المفاهيم (٢-٤ سنوات) : وتتميز هذه المرحلة بالتفاعل الرمزي للفرد مع العالم الخارجي، الا انه يعتمد كثيراً على الاشياء المحسوسة والملموسة في اسلوبه الاستدلالي (عبد الرحيم ، ١٩٨٦ : ١١٧)

٢. مرحلة التفكير الحدسي (٤-٧ سنوات) : وفي هذه المرحلة يدرك المتقبل فكرة العلة والمعلول من طريق تكوينه الصور ذهنية مستوحات من العالم المحسوس . (خير الله - ١٩٨٧ : ١٥١) . مرحلة العمليات المحسوسة العيانية (٧ - ١٢ سنة) : تتميز هذه المرحلة بالتمركز حول الذات في اجراء عمليات الاستدلال ، ويبقى فيها الطفل معتمداً في عملية التفكير على العالم المحسوس ، لأن البناء المعرفي لم يرتق إلى مستوى فهم المعاني المجردة بالاعتماد على الخبرات السابقة ، هذا من جهة، ومن جهة اخرى فإن الأفراد في هذه المرحلة تكون خبرتهم مقتصرة على عالمهم الخاص الأمر الذي يكون فيه استدلالاتهم قاصرة وغير ناضجة (Hussen, ١٩٧٠ : ٩٤٦) . مرحلة العمليات الشكلية (١٢ - ١٣ سنة) : وتتميز هذه المرحلة بتطور تفكير الطفل من التفكير المحسوس إلى التفكير المجرد الفرضي الاستدلالي" (١٠١ : ١٩٨٠ . Piaget) . ويبدأ المراهق في هذه المرحلة بالتفكير المنطقي أو المجرد مستعملاً نسفاً من القواعد المنطقية وهو يقدم حلولاً لمشكلاته المختلفة ، مع اجراء كشف لجميع الاحتمالات الممكنة، وعمل المقارنات بين العناصر وقد اعتمد المرشد على نظرية الارتقاء المعرفي (جان بياجيه)

❖ أسلوب إعادة البناء المعرفي : يعتبر أسلوب إعادة البناء المعرفي من الأساليب التي انبثقت عن النظرية المعرفية يؤكد ميكنوم ، ان الهدف من هذا الأسلوب هو إعادة البناء المعرفي لدى المسترشد اذ يقوم المرشد بتصحيح المفاهيم والإشارات الذاتية وتركيز على مساعدة المسترشد في التغلب على الإدراكات الخاطئة وخداعات الذات والإحكام الخاطئة(ابو اسعد ، ٢٠١١ : ٢٣٣) يؤكد ميكنوم بأن التفكير والمعتقدات والمشاعر والحديث الإيجابي مع النفس، وتوجيهات الفرد لنفسه ، لها دور كبير في عملية التعلم ، وقد انطلق من النظرية التي تقول " بأن الأشياء التي يقولها الناس لأنفسهم تترك أثراً في تحديد السلوك الذي سيقومون به، وان السلوك يتأثر بنشاطات عديدة يقوم بها الأفراد تُعمم بواسطة الأبنية المعرفية المختلفة" (بطرس، ٢٠٠٨ : ١٨٠) . ويرى ميكنوم بأن تعديل السلوك يمر بطريقة متسلسل تبدأ بالحوار الداخلي ثم البناء المعرفي (جبر ، ٢٠١٥ : ٥٠) . ويؤكد ميكنوم على الحوار الداخلي ويعتبره أساسياً في البناء المعرفي الذي يسميه بدائرة الخبرة ، ويقصد ميكنوم بالبناء المعرفي هو الجانب التنظيمي من التفكير الذي يبدو ويراقب ويوجه الاستراتيجية للأفكار(جبر ، ٢٠١٥ : ٥٠) . ويشير ميكنوم بان عملية تعديل السلوك المعرفي تمر بطريق متسلسل يبدأ بالحوار الداخلي والبناء المعرفي وكذلك ان هناك هدفا وراء تغيير الحوار الداخلي التي يجب تحديد حاجات الفرد للشيء الذي يرغب في أحداثه وكيف يقيم الأشياء ويعزو أسباب سلوكه وتوقعاته في معالجة (باترسون، ١٩٩٠ : ١٢٢) ولقد أقترح ميكنوم إن سلوك الفرد يمكن ان يتغير من خلال عمليات التفكير التأملي ويتضمن تفاعل الحديث الداخلي والتراكيب المعرفية والسلوكيات ثم النتائج التي تحدث من هذا التفاعل الكلي، ويرى ان عملية تغير السلوك تتألف من ثلاث مراحل تتشابه مع بعضها فإن التركيز على جانب واحد فقط لن يعطي النتيجة المرغوبة والمراحل هي كما يأتي :-

١- مرحلة ملاحظة الذات : في هذه المرحلة يحتوي الحوار الداخلي للمسترشد على عبارات وتصورات ذاتية سلبية وخلال العلاج وعن طريق زيادة الوعي والانتباه يركز المسترشد على ردود الأفعال الفكرية والانفعالية والجسمية وعلى ألوان السلوك التفاعلي المتبادل بين الأشخاص (باترسون ، ١٩٩٠ : ١٢٣) .

٢- **مرحلة البدء بحوار داخلي جديد** : في هذه المرحلة يتعلم المسترشدون أن يلاحظوا سلوكياتهم غير لتكفيهم ويبدؤون تعلم البدائل السلوكية التكيفية فإذا أمل المسترشدون أن يغيروا ما يتحدثون به لأنفسهم ويتعلم المسترشدون الحوار الداخلي بواسطة العلاج ان حوارهم الداخلي الجديد يخدم كموجة لسلك جديد ونتيجة لذلك فأن هذه العملية لها تأثير على البناءات المعرفية للمسترشد .

٣- **مرحلة تعلم مهارات جديدة** : في هذه المرحلة يتعلم المسترشدين مهارات تكفيهم أكثر فعالية والتي تمارس في مواقف حياتية واقعية فمثلا المسترشدين الذين لا يتأقلمون مع الفشل ويلجأون إلى تجنب النشاطات المرغوبة خوفا من عدم النجاح فيها لذلك إن إعادة البناء المعرفي يمكن إن يساعدهم في تغيير وجهه نظرهم السلبية (الخشخشة، ٢٠١١: ٣٨٥) ولقد تبنى الباحثان نظرية ميكنوم من اجل تنمية التفكير التناظري لدى طلاب الاعدادية .

فنيات أسلوب عادة البناء المعرفي:-اعتمد الباحثان على أساليب وانشطة نظرية المعرفية السلوكية في بناء البرنامج الإرشادي وهي (تقديم الموضوع، المناقشة والحوار ، عزل الأفكار ، لعب الدور ، الحوار الداخلي، لتعزيز الاجتماعي، التقويم، التدريب البيئي) وهي كل الاتي:-
عزل الأفكار : يسعى المرشد في هذه الفنية إلى مجادلة المسترشد حول الأفكار للاعقلانية والتي ساهمت في نشأة المشكلات التي يعاني منها، والمرشد لا يقوم بذلك لوحده بمعنى أن المسترشد لا يقف موقفا سلبيا في هذه العملية بل أن المرشد يعلم المسترشد كيف يقوم بذلك مستقبلا لوحدة من خلال اكتشاف طرق التفكير والمسلطات والمعتقدات التي يؤمن بها ويبني عليها أنماط سلوكه ومشاعره(الشمري والتيمي، ٢٠١٢: ٤٨٤).

لعب الدور : يقصد به تقليد أدوار اجتماعية من خلال تمثيل مشهد محدد من المسترشد أمام المجموعة لأثارة الضغوط النفسية أو التوتر أو الإحباط وتدريبه على أداء الاستجابة الملائمة التي تؤدي إلى تأكيد ذاته وزيادة ثقته، وبعد قيام النموذج بإعطاء التعليمات الخاصة بأداء المهارات يقوم الأفراد بأداء ادوار في مشاهدة مختصرة تعبر عن مواقف حقيقية تواجههم في بيئتهم (الشمري والتيمي، ٢٠١٢: ٢٨٤).
الحوار الداخلي : يرى ميكنوم عند حدوث تفاعل بين الحوار الداخلي لدى الفرد وبنائه المعرفية تتم عملية تغيير سلوك الفرد ويرى بأن البناء المعرفي يحدد طبيعة الحوار الداخلي، والحوار الخارجي وهذا يغير في البناء المعرفي بطريقة يسما ميكنوم بالدائرة الخيرة (الشمري، ٢٠١٢: ٣٩٧) .

التعليمات الذاتية : يقصد بالتعليمات الذاتية الى الحديث الذاتي الايجابي الذي يغير السلوك المشكل، أذ يستخدم فيه الايحاء الذاتي واعادة التحدث الايجابي بدلاً من الطريقة السلبية التي يتحدث بها الفرد (الظاهر، 2004، 233). مسوغات تبني المرشد اسلوب (اعادة البناء المعرفي) ونظرية الارتقاء المعرفي (جان بياجيه) في البحث الحالي: اذ يؤكد ميكنوم فاعلية هذا الأسلوب في العملية الإرشادية لكونه يستخدم فيه مجموعة من الفنيات المتداخلة كالفنيات (المعرفية - السلوكية) ، و يعمل المرشد على مساعدة المسترشد في التغلب على الإدراكات الخاطئة وخداعات الذات والإحكام الخاطئة التي تحدد سلوك الفرد ؛ وهذا الاسلوب قريب من نظرية الارتقاء المعرفي (جان بياجيه) الذي يرى ان مرحلة (١٢ - ١٣ سنة) تتميز بتطور تفكير الطفل من التفكير المحسوس إلى التفكير المجرد الفرضي الاستدلالي" (١٠١ : ١٩٨٠ . Piaget) . ويبدأ المراهق في هذه المرحلة بالتفكير المنطقي أو المجرد مستعملا نسفا من القواعد المنطقية وهو يقدم حولا لمشكلاته المختلفة ، مع اجراء كشف لجميع الاحتمالات الممكنة، وعمل المقارنات بين العناصر .

دراسات السابقة

بعد قيام الباحث بالاطلاع على الدراسات الحديثة في مجال الارشاد النفسي والتربوي لم يجد سابقة عن المتغير التفكير التناظري سوى (دراسة الزهيري، ٢٠٢٠) وهدفة الدراسة التعرف الى : درجة التفكير التناظري لدى الطلبة المتميزين والعاديين في المرحلة الثانوية . وقد شملت عينة الدراسة (٤٠٠) طالب وطالبة من الطلبة المتميزين والعاديين من المرحلة الثانوية للعام الدراسي (٢٠١٩ / ٢٠٢٠) في مركز محافظة واسط ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد منهج البحث الوصفي الارتباطي ، كما قامت الباحثة ببناء مقياس للتفكير التناظري بعد الإطلاع على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة والمكون من (٥٤) فقرة والذي اصبح (٤٦) فقرة بعد عرضه على المحكمين ، وقد حساب الصدق بطريقتين : الصدق الظاهري وصدق البناء ، كما تم التحقق من الثبات بطريقتين : طريقة اعادة الاختبار وطريقة الفاكرونباخ ، وقد بلغت قيمنا الثبات (٠.٨٥) (٠.٨٢) . وقد استعمل الاختبار الثاني لعينة واحدة، ولعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية ، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ارتباط بوينت بايسريال ، واختبار تحليل التباين الثنائي بتفاعل والاختبار الزاني ، وتوصلت إلى

النتائج الى ان الطلبة المتميزين والعاديين يتمتعون بتفكير تناظري وتوجد علاقة بين التفكير التناظري و الحل الإبداعي للمشكلات هي علاقة طردية دالة احصائيا.

الفصل الثالث منهج إجراءات البحث منهجية البحث وإجراءاته :

يتضمن هذا الفصل تحديد منهج البحث والاجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع البحث وعينته ووصف خصائصه واجراءات اعداد أداة البحث فضلا عن الوسائل الاحصائية التي استخدمت في تحليل بياناته وعلى النحو الاتي :

أولاً : منهجية البحث :

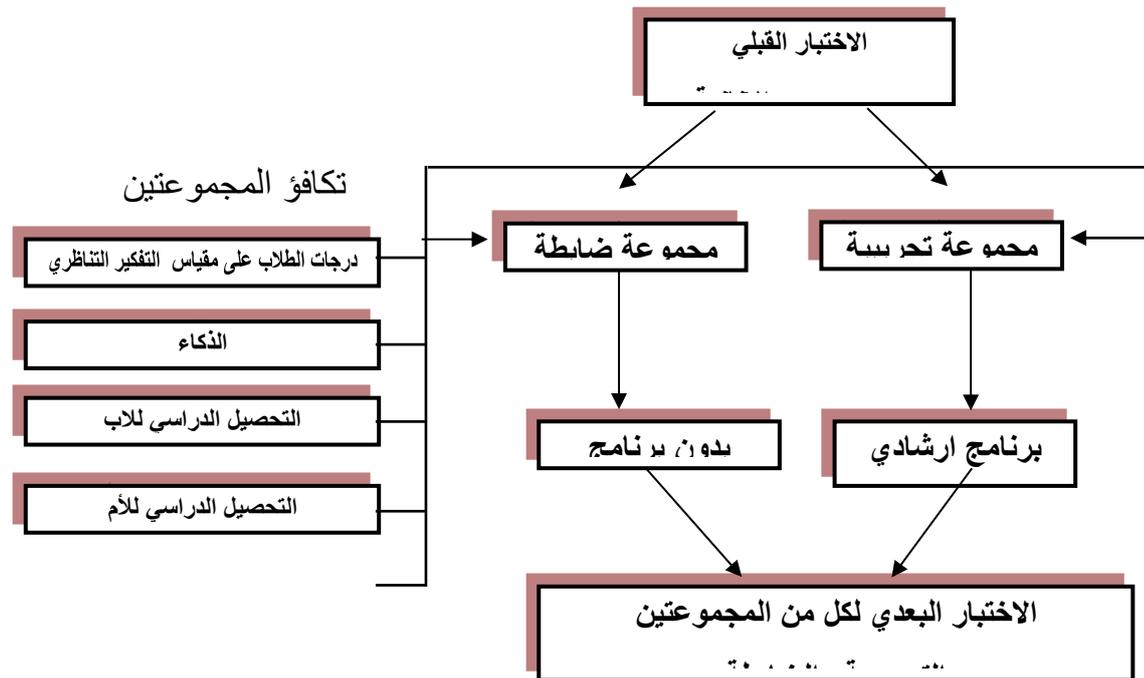
من اجل تحقيق هدف الدراسة الحالية اتبع الباحثان المنهج شبه التجريبي ،واهم ما يتميز به البحث شبه التجريبي عن غيره من مناهج البحث الاخرى هو امكانية التحكم فيه و ضبط المتغيرات عن قصد من جانب الباحث(الجابري وصبري،2013،93).

ثانياً: مجتمع البحث :

يقصد بمجتمع البحث هو جمع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها سواء كانت افرادا او اشياء المراد دراستها من المجتمع (الجابري ،2011: 245) . ويتحدد هذا البحث بطلاب المرحلة الاعدادية للمديرية العامة التربية محافظة ديالى وللعام الدراسي (2022-2023) والبالغ عددهم (761)

ثانياً: التصميم التجريبي:-

ان التصميم التجريبي هو الهيكل العام للتجربة، وعن طريقه يحقق الباحث هدف وفرضيات البحث ،ولكن لكل تجربة تصميمها الخاص بها (النعمي،2014: 382). يمكن توضيح التصميم شبه التجريبي بحسب ما هو موضح في المخطط رقم(1).



وقد اعتمد الباحثان هذا التصميم، لكونه يوضح الفروق الحاصلة بين المجموعتين التجريبية والضابطة على أنها نتيجة للمعالجة التجريبية (فاندلين، 2003: 314). كما أنه يساعد على ضبط المتغيرات التي قد تؤثر على السلامة الداخلية للتجربة والمتغيرات التي قد تؤثر على السلامة الخارجية (نيل، 1982: 75).

عينة البحث: هي جزء أو نموذج من المجتمع الأصلي الذي يخص مشكلة البحث وتكون هذه العينة مطابقة له وتحمل نفس صفاته المشتركة (الجابري ، صبري ، 2011 : 15)

وقد تم اختيار عينة هذا البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب ، أي ان يختار الباحث عينة لطبقة محددة من أشخاص مجتمع الدراسة (العساف، الوادي ، 2011 : 237) وتم اختيار (400) طالبا ، أي من صف (الرابع، الخامس ،السادس).

عينة البحث الأساسية (العينة التجريبية والضابطة): -بعد تطبيق المقياس على عينة بلغت (٤٠٠) وبعد المعالجة الاحصائية تبين ان جميع الفقرات متميزة ولا يوجد اي حذف او تعديل عليها، قام الباحث بتحديد استمارات الطلاب الذين حصلوا على اقل من الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٢٣) درجة ، واستبعاد استمارات طلاب الصف الثالث بسبب اكتظاظ جدولهم بالحصص واستعدادهم لامتحانات الوزارة ، ثم كتابة أرقام استمارات الصف الاول والثاني التي كانت الدرجات فيها اقل من الوسط الفرضي على قصاصات ورقية ووضعهن في كيس وبعد ذلك قام المرشد بسحب (٢٠) قصاصة بواقع (١٠) بالطريقة العشوائية البسيطة لغرض استخراج العينة التجريبية والضابطة .

التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية: - ان التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة في جميع النواحي ما عدا التعرض للمتغير المستقل يعد من الخطوات بالغة الأهمية ، فلا بد من تكافؤ المجموعتين قدر الإمكان لدعم الاعتقاد بأن المتغير المستقل هو المسؤول عن إحداث التغير في المتغير التابع (فان دالين، ١٩٨٥ : ٣٩٨). وقد تم التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات (الذكاء ، درجات الطلاب على مقياس التفكير التناظري ، التحصيل الدراسي للاب والام)

أداتا البحث : Research tools

اولا :- مقياس التفكير التناظري: من اجل تحقيق اهداف البحث لا بد من توفير أداة لغرض قياس مستوى التفكير التناظري لدى طلاب المرحلة الاعدادية لذا قام المرشد بتبنى مقياس (الزهيري ، ٢٠٢٠) الذي اعتمد تعريف (قطامي ، ٢٠١٣) في بنائه " هو ما نقوم به من عمليات عقلية عندما نستخدم معلومات في مجال واحد (المصدر او التناظر) للمساعدة في حل مشكله في مجال آخر (الهدف) ويعد أحد أهم أنماط التفكير شيوعا وغالبا ما يستخدم التناظر أثناء حل المشكلات أو لفهم الاشياء الغامضة او المجردة" (قطامي ، ٢٠١٣ ، : ٢٥٥) **الخصائص السيكومترية للمقياس:** يُعد الصدق والثبات من أهم الخصائص السيكومترية فهما من المفاهيم الجوهرية في القياس النفسي وهما أهم الاسس الواجب توافرها في الاختبارات والنفسية والتربوية المقياس لكي يكون صالحاً للاستعمال (فرج، ١٩٩٧ : ٢٨١) وتحقق المرشد من صدق المقياس وثباته على النحو الآتي:

١. الصدق Validity يعد الصدق من الخصائص الأساسية في بناء المقاييس التربوية والنفسية والمقياس الصادق هو المقياس الصالح لقياس السمة التي وضع من اجلها المقياس (عبد الهادي، ١٩٩٩ : ١١١)

أ- الصدق الظاهري: -يمثل المظهر العام للمقياس من حيث وضوح مفرداته وكيفية صياغتها وعباراتها وتعليمات ذلك المقياس وأيضا نوع تلك المفردات ودقتها وما تتمتع فيه من موضوعية (الغريب، ١٩٨٠ : ٦٧٠) . ومن اجل التحقق من الصدق الظاهري قام المرشد بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية ، وقد كانت جميع الفقرات متميزة حصلت على نسبة اتفاق اكثر من ٨٠٪ .

٢- الثبات Reliability يعرف الثبات بانه مفهوم نسبي غير مطلق حيث تتوزع درجاته على وفق متصل يمتد من اعلى دقة الى ادنى دقة في القياس ، كما يقيس الثبات دقة الاداة في قياس الظاهرة التي وضع من اجل قياسها (النعيمي ، ٢٠١٤ : ٢٣٨) وقام المرشد بحساب الثبات بطريقتين :

أ- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار: هي من الطرق الأكثر وضوحا لا يجاد ثبات درجات الاختبار وهي إعادة تطبيق نفس الاختبار في وقت اخر وفي هذه الحالة هو ببساطة الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها نفس الاشخاص في مرتي تطبيق الاختبار (علام ، ٢٠١٢ : ١٢٢) . ولتحقيق هذا النوع من الثبات قام المرشد بتطبيق المقياس على (١٥) طالبا وبعد فترة زمنية (٤ ايوام) طبق مرة ثانية على نفس العينة وقد استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب درجات التطبيق الاول والتطبيق الثاني فكان معامل الثبات (٠,٨٢) . وهذا معامل ارتباط جيد (الاسدي ، فارس ، ٢٠١٥ : ٢٠٠) .

ب- طريقة الاتساق الداخلي باستخدام اسلوب معامل ألفا كرونباخ: -تقوم فكرة هذه الطريقة التي تمتاز بتناسقها وامكانية الوثوق بنتائجها على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس على اعتبار ان الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته ويؤشر معامل الثبات اتساق اداء الفرد اي التجانس بين فقرات المقياس (عودة ، ١٩٨٨ : ٣٥٤). وقد بلغ معامل الثبات باستعمال معامل ألفا كرونباخ (٠,٨٩) .

تصحيح مقياس تصحيح المقياس: -تكون مقياس التفكير التناظري بصورته النهائية من (٤٦) فقرة يتم تصحيح الفقرة بإعطاء الدرجة (١) للإجابة التي تعبر عن سمة التفكير التناظري وإعطاء الدرجة (صفر) للإجابة التي لا تعبر عن سمة التفكير التناظري ، وإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المجيب في المقياس تكون (٤٦) درجة وأدنى درجة (صفر) في حين يبلغ الوسط الفرضي للمقياس (٢٣).

ثانياً :- البرنامج الإرشادي :- يشمل البرنامج الإرشادي مجموعة من الخدمات التي تسعى الى تحقيق اهداف نفسية اجتماعية، ومن أولى خطوات البرنامج الإرشادي هو تحديد اهداف البرنامج، ولا يتم ذلك إلا بعد تقييم وتحليل حاجات المسترشدين، وان قرار الباحث في التركيز على بعض الاعمال والأنشطة اكثر من غيرها، واختيار نشاطات معينة لبرنامج الإرشادي ليس أمراً عشوائياً الحدوث بل يحدث من خلال سلسلة من العمليات تتضمن التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقييم، وتسير هذه العمليات معاً لتحديد البرنامج الإرشادي الشامل (الخطيب، ٢٠١٣: ٢٧٧). لذا استعمل الباحث نموذج بورنز ودروري (Borders & Drury 1992) في بناء البرنامج الإرشادي لكونه يشمل جميع فقرات المقياس والاعتماد على الاطار النظري في تحديد الحاجات ولولويات وهذا يساعد على تغطية جميع مكونات السمة المراد دراستها، وقد اتبع الباحث الخطوات التي وضعها (Borders & Drury: 1992) في بناء البرنامج الإرشادي وهي:

١- تحديد حاجات المسترشدين: تعد تحديد حاجات المسترشدين من الخطوات الاولى، وتعتبر حجر الأساس في عملية التخطيط لبناء البرنامج الإرشادي، وبناءً على ما سيتم التوصل إليه من معلومات يحدد الباحث اتجاهه في تنفيذ البرنامج، كما أنها تساعد في معرفة نوع الخدمات التي يمكن تقديمها لهذه المجموعة (Disilvestro, 1974, p:12) وقد عرض المرشد فقرات المقياس والحاجات التي تم تحديدها على الخبراء لمعرفة آرائهم عن مدى ملائمة الفقرات مع الحاجات، حيث تم إرفاقها مع جلسات البرنامج الإرشادي، والجدول (١٣) يبين فقرات مقياس التفكير التناظري التي حولت إلى حاجات ضمن البرنامج الإرشادي. الجدول (١) فقرات مقياس التفكير التناظري التي حولت إلى حاجات ضمن البرنامج الإرشادي

ت	الفقرات	البدائل	الاجابة
١	أميل الى الاصدقاء الذين عدم حضور زميلي للدوام فأنتني اقضي اغلب وقتي مع زملائي الذين عندما اكتشف ان لدي مفهوم خاطئ فأنتني	طموحهم منق مع طموحي	التفاعل الاجتماعي
		الفكاهيون	
		اسأل عنه كثيراً	
		انتظر قدومه واعرف اسباب الغياب	
		لديهم طموح دراسي عالي	
		لديهم طموح دراسي منخفض	
٢	عندما تحصل مشكلة معي استطيع ان احرص على معالجة المشكلات بطريق اعالج المشكلة استطيع حل المشكلات التي تواجهني من خلال عندما اجد نفسي في موقف صعب فأنتني عندما تواجهني مشكلة فأنتني	اعرف اسبابها	حل المشكلات
		اصدر حكم على خطورتها	
		بطريق غير متناسقة	
		متناسقة من السهل الى الصعب	
		اتناء حدوثها	
		قبل حدوثها	
		الفائدة من الخبرات الجديدة وربطها بالسابقة	
		اوضف الخبرات الجديدة لحل مشكلاتي	
		ابحث عن الحلول الجديدة	
		اقدم حلولاً ابداعية	
		احدد اجزاء من المشكلة وأحلها	
اتبع خطوات متتالية لحلها			
٣	اربط المادة الدراسية في يزيد تركيزي للمادة الدراسية لغرض اسعى لانجاز	دائماً اليومية حياتي	الدافع المعرفي
		احيانا استقاد من المواد الدراسية في حياتي	
		نجاحي في الامتحان	
		مساعدتي للنجاح في الحياة	
		انجز الواجبات المدرسية المهمة	

	<p>واجباتي المدرسية كاملتا</p> <p>ابحث عن الاسباب</p> <p>اكتفي بتقديم اعتراض لمدرس المادة</p> <p>يهمني رأي الاخرين لما قمت به</p> <p>لاتهمني رأي الاخرين</p> <p>اقرا جميع التحضير</p> <p>اركز كثيرا على المواضيع الجوهرية</p> <p>استوعب الشرح بسهولة</p> <p>استوعب بعض الشرح</p> <p>اسعى لإعطاء نتائج بمستوى زملائي</p> <p>اعطي نتائج جديدة ومميزة</p> <p>ملل</p> <p>سعادة تامة</p> <p>الحفظ بصوت عالي</p> <p>افضل الحفظ بطريقة صامته</p> <p>التكرار والمراجعة المستمرة</p> <p>الرسوم والخرائط</p> <p>استمع لنقاش الطلبة مع المدرس</p> <p>اتناقش مع المدرس</p>	<p>عندما احصل على درجة ضعيفة في الامتحان فأنتي</p> <p>عندما اتخذ قرارا ما</p> <p>عند تحضير الدروس اليومية فأنتي</p> <p>عند شرح المدرس للمادة الدراسية فأنتي</p> <p>عندما اكلف بواجب مدرسي فأنتي</p> <p>انجز مهامى الدراسية وانا في حالة</p> <p>احفظ وافهم دروسى عن طريق</p> <p>احفظ وافهم دروسى عن طريق</p> <p>عندما لا افهم فكرة اثناء شرح المدرس فأنتي</p>	
اتخاذ القرار	<p>ما امتلكه من معلومات دقيق</p> <p>بما اسمعه من الاخرين</p> <p>أتانا كثيرا</p> <p>لا احتاج لوقت طويل</p> <p>أخذ برأى فقط</p> <p>احترم جميع الازاء المطروحة</p> <p>اعطي رأىي بكل هدوء</p> <p>افرض رأىي على الاخرين</p> <p>اعطي رأىي بكل هدوء</p> <p>افرض رأىي على الاخرين</p> <p>اكتفي بحلول زملائي</p> <p>اعطي حولا مميزة</p>	<p>أصدر احكاما على الاخرين وفقا على</p> <p>عندما اتخذ قرارا فأنتي</p> <p>عندما اناقش زملائي في موضوع ما فأنتي</p> <p>عند مناقشة زملائي فأنتي</p> <p>عند مناقشة زملائي فأنتي</p> <p>عند مناقشة زملائي فأنتي</p>	٤
اكتساب الخبرات	<p>زيادة الخبرات</p> <p>التسلية</p> <p>احتفظ بالخبرات الجديدة</p> <p>اربط الخبرات الجديدة مع خبراتي السابقة</p> <p>الجديدة</p> <p>القديمة</p> <p>احافظ عليه من التلف</p> <p>اسعى لاكتشاف جميع مميزاته</p> <p>ارفضها لأنها مختلفة مع خبراتي السابقة</p> <p>اتقبلها وان كانت مختلفة مع خبراتي السابقة</p> <p>ربط الخبرات الجديدة مع القديمة</p>	<p>الغرض من مشاهدتي للتفااز هو</p> <p>استطيع ان</p> <p>تثير اهتمامى الخبرات</p> <p>اذا لدي جهاز موبايل حديث فأنتي</p> <p>الخبرات الجديدة</p> <p>المواقف الحياتيه الجديدة التي</p>	٥

	اعتمادي على خبراتي السابقة فقط	تواجهني اهلها من خلال	
	المدركات البصرية كثيرا	من اجل كسب الخبرات الجديدة	
	نادرا ما استخدم مدركاتي البصرية	اعتمد على	
	اربط الخبرات الجديدة مع الخبرات القديمة	عند تهيئي للامتحان فأنتني	
	احفظ الخبرات الجديدة فقط	اكتسب الخبرات الجديدة من خلال	
	التصور والتخيل		
	الاحساس بأهميتها		
التوافق الاجتماعي	ما اراه عند اصدقائي	أشترى حاجياتي من السوق حسب	٦
	ما احتاجه فعلا	احرص على ان تكون ملابسي	
	مناسبة مع جسمي	احرص على ان يكون سلوكي	
	متماشيا مع ما يلبسه اصدقائي	اتعامل مع الانظمة والقوانين	
	مخالفا لما اتحدث به مع الاخرين	المدرسية انها	
	مطابق لما افكر به		
	بكل احترام		
	اتمرد عليها		
تحل المسؤولية	التزم بأراء زملائي	عندما توجهني اسرتي لعمل شيء	٧
	التزم بتوجيهاتها تماما	ما	
	ابذل قصارى جهدي	عندما تكلفني اسرتي بانجاز عمل	
	اعمل على انجاز	ما فأنتني	
	الاستمرار بالعمل ولا يوقفي الخطأ	استطيع الوصول لهدفي من خلال	
	اجراء مجموعة من الاستدلالات	استطيع الوصول لهدفي من خلال	
	بمساعدة زملائي		
	ربط عناصر النجاح كافة		

- ٢- صياغة أهداف البرنامج الإرشادي :-تم تحديد الهدف العام للبرنامج الإرشادي وهو تنمية التفكير التناظري لدى طلاب المرحلة المتوسطة، و حددت الأهداف الخاصة و الأنشطة الخاصة بكل جلسة من الجلسات الإرشادية على وفق حاجات الطلاب .
- ٣ - تحديد الأولويات :- أخذ المرشد جميع فقرات المقياس، لكونه اعتمد نموذج بوردرز (Borders & Drura,1992) ،وبعدها حددت عناوين الجلسات الإرشادية ، و عرضها على مجموعة من الاساتذة المحكمين في مجال الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي المذكورة أسماؤهم في وقد أخذ الباحث بأرائهم ومقترحاتهم ، وأجرى التعديلات اللازمة ، وتوصل الى الصيغة النهائية .
- ٤- اختيار نشاطات تنفيذ البرنامج :-اعتمد المرشد على أساليب وانشطة نظرية معرفية في بناء البرنامج الإرشادي وهي (تقديم الموضوع، المناقشة والحوار ، عزل الأفكار ، لعب الدور ، الحوار الداخلي، لتعزيز الاجتماعي، التقويم، التدريب البيئي)، ونفذت على شكل جلسات ارشادية جماعية ، وتآلف البرنامج الإرشادي من (١٠) جلسة استغرقت كل منها (٤٠) دقيقة.
- صدق البرنامج:-

❖ الصدق الظاهري للبرنامج :-

تم عرض البرنامج الإرشادي المقترح على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، ملحق للتعبير عن آرائهم حول:

- مدى ملائمة عناوين الجلسات وتسلسلها.
 - مدى ملائمة الفنيات المستخدمة في الجلسة.
 - تفضلكم بما ترونه مهما للإضافة.
- وفي ضوء ذلك تم تعديل جلسات البرنامج الإرشادي المقترح.

❖ الصدق التجريبي للبرنامج :-

قام الباحث بتطبيق الجلسة الخامسة من جلسات البرنامج الإرشادي على (١٠) من الطلاب تم اختيارهم بالطريقة القصدية ممن حصلوا على درجات ادنى من المتوسط الفرضي للمقياس بهدف التعرف على مدى:-

- ١- ملائمة البرنامج الإرشادي للعينه وتحديد الايجابيات والسلبيات.
 - ٢- ملائمة الوقت المخصص للجلسة الإرشادية. تفاعل المسترشدين مع الاستراتيجيات والانشطة لتحقيق هدف الجلسة الإرشادية.
- تطبيق البرنامج الإرشادي بعد اختيار عينة البحث، وتحديد التصميم التجريبي لها كما موضح آنف قام الباحث بالإجراءات الآتية لتحقيق أهداف البحث:**
١. اختيار (١٠) طلاب بصورة قصدية ممن حصلوا أدنى الدرجات على مقياس التفكير التناظري، وتوزيعهم بصورة عشوائية الى مجموعتين (تجريبية وضابطة) بواقع (١٠) مسترشدين لكل مجموعة.
 ٢. اعتماد الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعتين على المقياس، قبل البدء في تطبيق البرنامج الإرشادي، بمثابة نتائج للاختبار القبلي ودرجات التكافؤ .
 ٣. اتباع المرشد المنهج النمائي في بناء الجلسات واعتمد الإرشاد الجمعي بأسلوب المحاضرات والمناقشات الجماعية في إدارة الجلسات الإرشادية، لكون موضوع التفكير التناظري من المواضيع التي يمكن معالجتها في الارشاد الجماعي، وتألّف البرنامج من (١٠) جلسة إرشادية والوقت المستعمل لكل جلسة (٤٠) دقيقة وواقع جلستين في الأسبوع.
 ٤. تم تحدد مكان وزمان الجلسات الارشادية حيث عُقد في غرفة المرشد التربوي
 ٥. تم تحديد موعد تطبيق الاختبار البعدي في يوم الخميس الموافق (٣٠ / ٣ / ٢٠٢٣) كما موضح في جدول (٢) يوضح ذلك الجدول (٢)

عناوين الجلسات الإرشادية وتاريخ تنفيذها ومدة الجلسة

تسلسل الجلسة	اليوم	التاريخ	عنوان الجلسة	مدة الجلسة
الأولى	الاثنين	٢٠٢٣/٢/٢٠	الجلسة الافتتاحية	٤٠ دقيقة
الثانية	الخميس	٢٠٢٣/٢/٢٣	التفاعل الاجتماعي	٤٠ دقيقة
الثالثة	الاثنين	٢٠٢٣/٢/٢٧	حل المشكلات	٤٠ دقيقة
الرابعة	الخميس	٢٠٢٣/٣/٢	الدافع المعرفي	٤٠ دقيقة
الخامسة	الاثنين	٢٠٢٣/٣/٦	الدافع المعرفي	٤٠ دقيقة
السادسة	الخميس	٢٠٢٣/٣/٩	اتخاذ القرار	٤٠ دقيقة
السابعة	الاثنين	٢٠٢٣/٣/١٣	اكتساب الخبرة	٤٠ دقيقة
الثامنة	الخميس	٢٠٢٣/٣/١٦	التوافق الاجتماعي	٤٠ دقيقة
التاسعة	الاثنين	٢٠٢٣/٣/٢٠	تحمل المسؤولية	٤٠ دقيقة
العاشر	الخميس	٢٠٢٣/٣/٢٣	الختامية	٤٠ دقيقة

موعد تطبيق الاختبار البعدي في يوم الخميس الموافق (٣٠ / ٣ / ٢٠٢٣)

جلسات البرنامج الإرشادي الجلسة الثانية

مدة الجلسة : ٤٠ دقيقة موضوع الجلسة: التفاعل الاجتماعي

الموضوع	التفاعل الاجتماعي
الحاجة المرتبطة بالموضوع	التفاعل الاجتماعي

الهدف الجلسة	- مساعدة المسترشدين على كيفية التفاعل الاجتماعي مع الاخرين
الأهداف السلوكية	جعل المسترشدين قادرين على ان : - يعرفوا معنى التفاعل الاجتماعي. - يفهموا أهمية التفاعل الاجتماعي. - يتعرفوا خطوات ألتى تؤدي ألى التفاعل الاجتماعي.
الاستراتيجيات والفنيات	تقديم الموضوع , المناقشة , الحوار الداخلي, التعليمات الذاتية, التغذية الراجعة, التعزيز , التدريب أليبيتي
الأنشطة	- يقوم المرشد بالترحيب بالمسترشدين ويشكرهم على الحضور والالتزام بالموعد المحدد . - يقوم المرشد بمراجعة التدريب أليبيتي مع المسترشدين يقدم الشكر للإفراد الذين أنجزوا الواجب بشكل صحيح بالثناء والمدح لهم - يقوم المرشد بتقديم موضوع الجلسة الحالية إلا وهي (التفاعل الاجتماعي) ويعرفه للمسترشدين . - يقوم المرشد بمناقشة كتابة خطوات التفاعل الاجتماعي - يقوم المرشد بعمل أو تدريب موقف عن التفاعل الاجتماعي هو يتحدث مع نفسه إمام المسترشدين لغرض تدريبهم على ممارسته - يطلب المرشد من المسترشدين باستخدام الحوار الداخلي مع أنفسهم حول كيفية التفاعل الاجتماعي. - يقوم المرشد أعطاء التعليمات الذاتية للمسترشدين بأداء مهمة تتطلب التفاعل الاجتماعي. - يقوم المرشد باستخدام التغذية الراجعة مع المسترشدين . - يقوم المرشد بتقديم التعزيز المعنوي إلى المسترشدين بكلمات المدح (أحسنتم - بارك الله فيك) إلى الذين شاركوا في الجلسة .
التقويم	يلخص المرشد أهم ما دار في الجلسة يقوم المرشد بحديد السلبيات والإيجابيات من خلال توجيه سؤال س/ ما هي الخطوات التي تؤدي إلى التفاعل الاجتماعي ؟
التدريب أليبيتي	يقوم المرشد بطلب من كل فرد من المسترشدين إن يكتب موقف تفاعل به مع الاخرين الاجتماعي

أدارة الجلسة:

- يرحب المرشد بأفراد المجموعة الإرشادية ويشكرهم على الحضور في الوقت المحدد
- مراجعه التدريب أليبيتي للجلسة السابقة مع أفراد المجموعة الإرشادية وتقدم الشكر لأفراد الذين أنجزوا التدريب بالشكل الصحيح .
تقديم الموضوع : يقوم المرشد بتقديم موضوع الجلسة ألا وهو (التفاعل الاجتماعي) ويعرفه بأنه (بأنه العملية التي ترتبط بها اعضاء الجماعة بعضهم مع بعض عقلياً ودافعياً وفي الحاجات والرغبات والوسائل والغايات والمعارف وما شابه ذلك.
الحوار والمناقشة :- :- يطرح المرشد بعض التساؤلات من اجل فتح باب الحوار والمناقشة بين المسترشدين:- س/ ماذا عندما تجد صديقك بحاجة الى مساعدة ؟بعد ان يحدد البحث المفهوم والتصورات الخاطئة لدى المسترشدين يقوم بتوضيح أهمية التفاعل الاجتماعي. ان للتفاعل الاجتماعي علاقة بجوانب متعددة من سلوك الانسان وصحته النفسية ، في حين يؤثر انخفاضه على مستوى الذكاء، فقد بينت دراسة سلون (Sloen) وهارمون (Harmon) التي اجريت على افراد تتراوح اعمارهم بين (١٥-٢٠) سنة نشأوا في مؤسسات تهتم بالتدريب العلمي منذ الصغر، ان نسبة الذكاء تنخفض عندما ينخفض التفاعل الاجتماعي ويزداد عند الافراد الذين يزداد التفاعل اللفظي بينهم. و كشفت دراسات عن وجود علاقة موجبة بين التفاعل الاجتماعي وكل من جاذبية الشكل، وتقدير الذات، والمهارة الاجتماعية، الصحة الجسمية.
الحوار الداخلي :- يقوم المرشد بعمل أو تدريب موقف يعبر عن التفاعل الاجتماعي وهو يتحدث مع نفسه إمام المسترشدين لغرض تدريبهم على ممارسته .

- يطلب المرشد من المسترشدين باستخدام الحوار الداخلي مع أنفسهم حول كيفية التفاعل مع الاخرين



التعليمات الذاتية :-يقوم المرشد باستخدام التعليمات الذاتية مع المسترشدين حول مفهوم التفاعل الاجتماعي عن طريق طرح السؤال هل لديكم القدرة على التفاعل مع الاخرين في الحياة اليومية باستخدام الحوار الداخلي .

التغذية الراجعة:- يقوم المرشد باستخدام التغذية الراجعة مع المسترشدين للتعرف على أفكارهم وآرائهم حول مفهوم التفاعل الاجتماعي التعزيز الاجتماعي : يقوم المرشد بتقديم التعزيز الاجتماعي بترديد كلمات المدح (أحسننت ببارك الله فيك) الى المسترشدين الذين شاركوا في الجلسة.

تقويم الجلسة:- يلخص المرشد أهم ما دار في الجلسة يقوم المرشد بحديد السلبيات والايجابيات من خلال توجيه سؤال س/ ما هي الخطوات التي تؤدي إلى التفاعل الاجتماعي ؟

التدريبي البيئي :- يقوم المرشد بطلب من كل فرد من المسترشدين إن يكتب موقف تفاعل به مع الاخرين الاجتماعي.

الجلسة الثالثةك- مدة الجلسة : ٤٠ دقيقة موضوع الجلسة : حل المشكلات

الموضوع	حل المشكلات
الحاجة المرتبطة بالموضوع	حل المشكلات
الهدف الجلسة	- مساعدة المسترشدين على كيفية التوصل إلى حل المشكلات وطرق التعامل معها
الأهداف السلوكية	جعل المسترشدين قادرين على ان : - يعرفون معنى حل المشكلة . - يفهمون أهمية حل المشكلة - يفهمون خطوات التي تؤدي ألي حل المشكلة .
الاستراتيجيات والفيئات	تقديم الموضوع , المناقشة , الحوار الداخلي, التعليمات الذاتية, التغذية الراجعة, التعزيز , التدريب ألبيني
الأنشطة	- يقوم المرشد بالترحيب المسترشدين ويشكرهم على الحضور والالتزام بالموعد المحدد . - يقوم المرشد بمراجعة التدريب ألبيني مع المسترشدين يقدم الشكر للإفراد الذين أنجزوا الواجب بشكل صحيح بالثناء والمدح لهم -يقوم المرشد بتقديم موضوع الجلسة الحالية إلا وهي (حل المشكلات) ويعرفه للمسترشدين . - يقوم المرشد بمناقشة كتابة خطوات حل المشكلات وهي الشعور بالمشكلة وتحديد ما وكيفيه جمع المعلومات عن المشكلة ووضع الفروض أو البدائل لها. -يقوم المرشد بعمل أو تدريب موقف عن حل المشكلة هو يتحدث مع نفسه إمام المسترشدين لغرض تدريبهم على ممارسته - يطلب المرشد من المسترشدين باستخدام الحوار الداخلي مع أنفسهم حول كيفية حل المشكلات . - يقوم المرشد أعطاء التعليمات الذاتية للمسترشدين بأداء مهمة تتطلب حلها. - يقوم المرشد باستخدام التغذية الراجعة مع المسترشدين . - يقوم المرشد بتقديم التعزيز المعنوي إلى المسترشدين بكلمات المدح (أحسننت- ببارك الله فيك) إلى الذين شاركوا في الجلسة .
التقويم	يلخص المرشد أهم ما دار في الجلسة يقوم المرشد بحديد السلبيات والايجابيات من خلال توجيه سؤال س/ ما هي الخطوات التي تؤدي إلى حل المشكلة؟
التدريب ألبيني	يقوم المرشد بطلب من كل فرد من المسترشدين إن يكتب مشكله معينة صادفته في حياته وكيف تعامل معها في الجلسة القادمة

أداره الجلسة

- يرحب المرشد بأفراد المجموعة الإرشادية ويشكرهم على الحضور في الوقت المحدد

- مراجعته التدريب ألبتتي للجلسة السابقة مع أفراد المجموعة الإرشادية وتقدم الشكر للأفراد الذين أنجزوا التدريب بالشكل الصحيح .

تقديم الموضوع : يقوم المرشد بتقديم موضوع الجلسة ألا وهو (حل المشكلات) ويعرفه بأنه (هو نشاط ذهني المعرفي الذي يتم فيه تنظيم التمثيل المعرفي للخبرات السابقة ومكونات المشكلة معا من أجل تحقيق الهدف .

الحوار والمناقشة :- :- يطرح المرشد بعض التساؤلات من أجل فتح باب الحوار والمناقشة بين المسترشدين :-س/ ماذا تفعل عندما تتعرض الى مشكلة ما في حياتك ؟بعد ان يحدد البحث المفهوم والتصورات الخاطئة لدى المسترشدين يقوم بتوضيح أهمية حل المشكلات في حياة الفرد للمسترشدين لان المشكلة موقفا غامضا يستدعي الحل باستخدام القدرات العقلية وتحتاج إلى التفكير وحلها هو استجابة تتناسب ومقتضيات موقف مشكل أو هو مجموعه من العمليات المعرفية تستلزم وجود التنبهات داخل الدماغ يمكن التعرف على طبيعتها عن طريق استجابات يقوم بها الشخص مستخدما المهارات التي تواجهه في المواقف الحياتية عن طريق الاستدلال وتوليد الأفكار والحلول ووضع الاستراتيجيات وأن ألقده على حل المشكلات ذات المتطلبات العالية بوصفها الوظائف التنفيذية العقلية كثيرا من المتطلبات للوصول إلى الحل لذلك أن أهميه حل المشكلات في المجتمع فهي تزودهم بمهارات عمل المنظم في تحليل أفكارهم وتعودهم على مواجهه المشكلة المعقدة بكل عزيمة ومسؤولية وكفاءة - يبين المرشد الخطوات التي تؤدي حل المشكلات للمسترشدين التي تواجههم :

- 1- التعرف على المشكلة : التعرف على وجود عائق يمنع تحقيق هدف معين وأدراك ذلك لأن ما يعتبر مشكلة لشخص ما قد لا يكون مشكلة
- 2- تحديد المشكلة : وتتطلب تحديد المشكلة بطريقة تمكن الفرد من التعامل معها ووضع آليات الحل .
- 3- بناء استراتيجيات الحل : وتتطلب التفكير في استراتيجية للحل من خلال التحليل للمشكلة أو الهدف ووضع المناسبة للتعامل منها .
- 4- تنظيم المعلومات حول المشكلة : تنظيم المعلومات المتوفرة حول المشكلة بطريقة تسمح بتطبيق استراتيجية الحل .
- 5- تجميع مصادر المعلومات : إعادة تقييم المصادر المتوفرة للحل من زمن ومكان .
- 6- مراقبه حل المشكلة : وتتطلب مراقبة إجراءات الحل ومتابعه التطورات التي تطرأ على المشكلة .
- 7- تقييم حل المشكلة : وتتطلب تقييم الحل الذي حققه الفرد والتعرف على قدراته في إزالة العوائق التي كانت تواجه المشكلة قبل الحل .

الحوار الداخلي :- يقوم المرشد بعمل أو تدريب موقف يعبر عن حل المشكلات وهو يتحدث مع نفسه إمام المسترشدين لغرض تدريبهم على ممارسته - يطلب المرشد من المسترشدين باستخدام الحوار الداخلي مع أنفسهم حول كيفية حل المشكلات **التعليمات الذاتية :-** يقوم المرشد باستخدام التعليمات الذاتية مع المسترشدين حول مفهوم حل المشكلات عن طريق طرح السؤال هل لديكم القدرة على حل المشكلات التي تواجهكم في الحياة اليومية باستخدام الحوار الداخلي

التغذية الراجعة :- يقوم المرشد باستخدام التغذية الراجعة مع المسترشدين للتعرف على أفكارهم وآرائهم حول مفهوم حل المشكلات **التعزيز الاجتماعي :** يقوم المرشد بتقديم التعزيز الاجتماعي بتبريد كلمات المدح (أحسنه ، بارك الله فيك) الى المسترشدين الذين شاركوا في الجلسة .
تقويم الجلسة :- يقوم الباحث بتلخيص ما دار في الجلسة السلبية والإيجابيات ومدى استفادة المسترشدين من الجلسة من خلال السؤال التالي : ما هي خطوات التي تؤدي إلى حل المشكلة

التدريبي البيئي :- يقوم المرشد بطلب من كل مسترشد بكتابة موقف أو مشكله صادفته في حياته وأستطاع حلها كتدريب في الجلسة القادمة .

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها والتوصيات والمقترحات

عرض النتائج : يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق فرضياته، وتفسيرها ، ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وكما يأتي:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في اختبارين القبلي والبعدي على مقياس التفكير التناظري استخدم المرشد (اختبار ولكوكسن) لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التفكير التناظري، إذ تبين أن القيمة المحسوبة (22.5) غير دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (8) وعند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية أي (لا توجد فروق بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة لاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التفكير التناظري) والجدول (3) يوضح ذلك. جدول (3) رتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس التفكير التناظري القبلي والبعدي

دلالة الفروق	مستوى الدلالة	قيمة W		الرتب السالبة	الرتب الموجبة	رتبة الفرق	الفرق قبلي - بعدي	المجموعة الضابطة		ت
		الجدولية	المحسوبة					درجات الاختبار البعدي	درجات الاختبار القبلي	
غير دالة	٠,٠٥	٨	22.5		1.5	1.5	١	١٩	٢٠	١
				7.5		7.5	٣-	٢٠	١٧	٢
					7.5	7.5	٣	١٥	١٨	٣
				4.5		4.5	٢-	١١	٩	٤
				10		10	٥-	١٧	١٢	٥
					4.5	4.5	٢	١٥	١٧	٦
					9	9	٤	١٨	٢٢	٧
				1.5		1.5	١-	٢٢	٢١	٨
				4.5		4.5	٢-	١٨	١٦	٩
				4.5		4.5	٢-	٢١	١٩	١٠
				32.5		22.5	55	176	171	المجموع
				5.41		5.62	5.5	17.6	17.1	المتوسط

٢ - الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في اختبارين القبلي والبعدي على مقياس التفكير التناظري قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده. استخدم المرشد (اختبار ولكوكسن) لعينتين مترابطتين؛ لمعرفة دلالة الفروق بين رتب درجات الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التفكير التناظري، وقد بلغت القيمة المحسوبة (صفر) وهي دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يعني رفض الفرضية الصفريّة وقبول الفرضية البديلة، أي توجد فروق بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده ولصالح الاختبار البعدي (الجدول (٤)) يوضح ذلك. جدول (٤) رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس التفكير التناظري قبل البرنامج وبعده

دلالة الفروق	مستوى الدلالة	قيمة W		الرتب السالبة	الرتب الموجبة	رتبة الفرق	الفرق قبلي - بعدي	المجموعة التجريبية		ت
		الجدولية	المحسوبة					درجات الاختبار البعدي	درجات الاختبار القبلي	
الفرق دالة إحصائياً	٠,٠٥	٨	صفر	٢		٢	١٢-	٣٢	٢٠	١
				٣		٣	١٣-	٣٠	١٧	٢
				١		١	١١-	٢٩	١٨	٣
				٦		٦	١٩-	٢٨	٩	٤
				٨		٨	٢٢-	٣٤	١٢	٥
				٤		٤	١٦-	٣٦	١٧	٦
				٥		٥	١٨-	٤٠	٢٢	٧
				٧		٧	٢١-	٤٢	٢١	٨
				٩		٩	٢٣-	٣٩	١٦	٩

				١٠		١٠	٢٥-	٤٤	١٩	١٠
				٥٥	صفر	٥٥		354	171	المجموع
				٥.٥		٥.٥		35.4	17.1	المتوسط

٣. الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التفكير التناظري. ولاختبار صحة هذه الفرضية استخدم المرشد (اختبار مان . وتتي) لعينتين مستقلتين ، لمعرفة دلالة الفروق بين رتب درجات المجموعة الضابطة والتجريبية، وقد اظهرت النتائج أن القيمة المحسوبة (صفر) وهي دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٢٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي (توجد فروق بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي ولصالح المجموعة التجريبية) والجدول (٥) يوضح ذلك. جدول (٥) رتب درجات افراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس التفكير التناظري في الاختبار البعدي

دلالة الفروق	مستوى الدلالة	قيمة U		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		تسلسل الطالب
		الجدولية	المحسوبة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	الدرجة	
دال إحصائياً	٠,٠٥	٢٣	صفر	٧	١٩	١٤	٣٢	١
				٨	٢٠	١٣	٣٠	٢
				٢.٥	١٥	١٢	٢٩	٣
				١	١١	١١	٢٨	٤
				٤	١٧	١٥	٣٤	٥
				٢.٥	١٥	١٦	٣٦	٦
				٥.٥	١٨	١٨	٤٠	٧
				١٠	٢٢	١٩	٤٢	٨
				٥.٥	١٨	١٧	٣٩	٩
				٩	٢١	٢٠	٤٤	١٠
				55	176	155	354	المجموع
				5.5	17.6	15.5	35.4٠	المتوسط

حجم الأثر: Effect Size ولمعرفة حجم للمتغير المستقل (البرنامج الإرشادي) في المتغير التابع (التفكير التناظري) تم استعمال معادلة (كوهين) لعينتين مستقلتين ، حيث بلغ حجم الأثر بعد تطبيق المعادلة (1.2) وهو حجم اثر كبير حسب تفسير (كوهين) للنتائج التي نحصل عليها من خلال تطبيق المعادلات الخاصة بحجم الأثر معادلة كوهين: ويقصد به الفرق بين متوسطي كلٍ من القياسين القبلي والبعدي لمتغير التفكير التناظري تقبل مقسوماً على الانحراف المعياري الموزون، ويساعدنا معرفة حجم التأثير على تحديد مقدار الأثر النسبي للبرنامج الإرشادي، ولتحديد مستوى الأثر تم تطبيق معادلة كوهين وهنالك معيار لحجم الاثر حيث ان: فأقل حجم تأثير صغير) (من ٠,٤١ - ٠,٧٠ حجم تأثير متوسط) 0,41 (من ٠,٧٠ واكثر حجم تأثير كبير)الجدول (٦) يبين قيمة معادلة كوهين لحجم الأثر للبرنامج الإرشادي

متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية	متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية	الانحراف المعياري الموزون	قيمة كوهن	الحكم
------------------------------------	------------------------------------	---------------------------	-----------	-------

حجم الأثر كبير	٤.١٠	٤.٣٤١	17.6	٣٥.٤٠
----------------	------	-------	------	-------

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل كوهين (٤.١٠) ، وهي قيمة أكبر من (٠.٨) مما يدل على ارتفاع نسبة الطلاب الذين استفادوا من البرنامج الإرشادي بأسلوب إعادة البناء المعرفي وحقق تنمية التفكير التناظري لديهم، مما يؤكد فاعلية البرنامج .

تفسير النتائج ومناقشتها:-

أظهرت النتائج الخاصة بهدف البحث الحالي على وفق المنهج التجريبي على ما يأتي:-

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات افراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التفكير التناظري.
 ٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده على مقياس التفكير التناظري ولصالح الاختبار البعدي.
 ٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على مقياس التفكير التناظري مما يعني وجود (أثر للبرنامج الإرشادي بأسلوب إعادة البناء المعرفي في تنمية التفكير التناظري لدى طلاب المرحلة المتوسطة)
- فأفراد المجموعة التجريبية قد عرض عليهم البرنامج الإرشادي بأسلوب إعادة البناء المعرفي ، بينما تركت المجموعة التجريبية لم يعرض البرنامج عليها. و هذه النتيجة كانت متفق مع رأي ميكنوم اذ يؤكد فاعلية إعادة البناء المعرفي في العملية الإرشادية لكونه يستخدم مجموعة من الفنيات المتداخلة كالفنيات (المعرفية - السلوكية) ، وعندما يساعد المرشد المسترشد في التغلب على الإدراكات الخاطئة وخدمات الذات والإحكام الخاطئة يحدث تغير في السلوك .واستنتج المرشد من خلال النتائج التي توصل اليها في البحث الحالي ان الأفراد يكتسبون التفكير التناظري عن طريق المحيط الاجتماعي والإرشاد والتعليم المباشر ، وعملية الإرشاد تتبع نفس القوانين التي يخضع لها التعلم بصورة عامة ، فإذا استخدم المرشد طريقة إيجابية في الإرشاد مثلا استخدم (التعزيز الاجتماعي ، والتغذية الراجعة ، الاستحسان والإثابة بصورة ثابتة ومتسقة) فأن تقدير الفرد لذاته سوف ترتفع.

الاستنتاجات

١. إن الفنيات التي استخدمها المرشد في جلسات كانت ملائمة لتنمية التفكير التناظري ، وقد خلقت تفاعل ايجابي بين الطلاب والبرنامج الإرشادي. وشجعت أفراد المجموعة التجريبية على تعديل افكارهم غير العقلانية وتصوراتهم الخاطئة الى افكار وتصورات منطقية ويجابية
٢. لقد شجع التعزيز الاجتماعي الذي استخدمه المرشد اثناء الجلسات المسترشدين على المشاركة الفعالة في البرنامج الإرشادي ، الامر الذي سهل عملية تنمية الحاجات التي يحتاجها المسترشدين، ومنها تعلم مهارات (التفاعل الاجتماعي، حل المشكلات، الدفاع المعرفي، اتخاذ القرار، اكتساب الخبرات، التوافق الاجتماعي، تحمل المسؤولية) والتي هم بأمس الحاجة.
٣. ان منهج الإرشاد الجمعي الذي استخدمه المرشد في البرنامج الإرشادي له الأثر الايجابي في تنمية التفكير التناظري لدى افراد المجموعة التجريبية.

التوصيات (Recommendations):-

١. ضرورة الاستفادة من البرنامج الإرشادي بأسلوب إعادة البناء المعرفي الذي اعدهه وتطبيقه لتنمية التفكير التناظري لدى الطلاب.
٢. على المسؤولين في وزارة التربية وضع مناهج دراسية لكافة المراحل تتضمن موضوعات تساهم في رفع مستوى التفكير التناظري .
٣. ضرورة الاهتمام بالمراهقين وتربيتهم .
٤. على المدرسين والمرشدين التربويين ضرورة الاهتمام بمفهوم التفكير التناظري من اجل تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي الأكاديمي لدى

المقترحات (Suggestions):-

- في ضوء نتائج البحث الحالي يقترح المرشد ما يأتي :-
١. إجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية أخرى (ابتدائية ،الاعدادية ، الجامعية)
 ٢. إجراء دراسة باستخدام أساليب وتقنيات فنية إرشادية جديدة تنمي التفكير التناظري مثل (الاسلوب العقلاني المعرفي ، لعب الدور ، حل المشكلات، المهارات الاجتماعية) .
 ١. إجراء دراسة مقارنة على وفق متغير الجنس (الذكور والإناث) في المراحل الدراسية الاخرى (المتوسط ، والاعدادي ، الجامعة).

المصادر

أولاً: المصادر العربية:

القران الكريم

- إبراهيم، عبد الستار (١٩٩٤): العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث، أساليبه، ميادين تطبيقه، دار الفكر للنشر والتوزيع، مصر .
- ابو اسعد ، . (٢٠١١) : نظريات الارشاد النفسي والتربوي ، دار الميسرة ، عمان
- _____ احمد و الهواري، لمياء (٢٠١٥): التوجيه التربوي والمهني ، دار الإعمار العلمي للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن
- ابو حطب، فؤاد عبد اللطيف (١٩٧٨) : القدرات العقلية ، ط ٢ ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية
- أرفورد، برادلي ت، وآخرون (٢٠١٢): ٣٥ أسلوباً على كل مرشد معرفتها ، ترجمة فاروق المسعود، ط١، دار الراءية للنشر والتوزيع ، عمان
- الأسدي ، سعيد وفارس سندس (٢٠١٤) : الأساليب الإحصائية في البحوث للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والإدارية والعلمية، ط١
- أمير سعدي ، عبد الله بن خميس ، والبلوشي، سليمان بن محمد (٢٠١١ م) . ، طرائق تدريس العلوم، ط٢، دار المسيرة ، عمان - الأردن
- باترسون ، س . هـ (١٩٨١) : نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، ترجمة حامد عبد العزيز الفقي ، ط ١ ، دار القلم ، الكويت
- بركات، اسية على راجح، (٢٠٠٩): نظرية باندورا في التعلم الاجتماعي، موقع جامعة البتراء الاردنية للتطبيقات، ط٢، دار وائل للنشر
- التيمي ، حوراء حسن جاسم (٢٠١٤) : اثر استراتيجيات التفكير التناظري في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية وتغيير من الإبداع. رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة واسط
- توق، محي الدين و عدس ، عبد الرحمن (١٩٨٤) : أساسيات علم النفس المعرفي. دار جون وايلي، نيويورك.
- الجابري ، كاظم كريم وصبري ، داود عبد السلام (٢٠١٣) : مناهج البحث العلمي ، جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد.
- جاسم ، شاكر بندر (١٩٩٠) : نظم التوجيه المهني والارشاد التربوي المقارن . جامعة البصرة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- جبر ، نيران يوسف (٢٠١٥) : مبادئ الإرشاد والصحة النفسية ، رقم الإيداع دار الكتب والوثائق العراقية بغداد
- الخفش ، سامح وديع (٢٠١١): نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، الطبعة الأولى ، دار الفكر ، المملكة الأردنية الهاشمية ، همان
- خير الله ، سيد (١٩٨٧) (إلى علم النفس ، ط ٣ ، عالم الكتب ، القاهرة دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن.
- دافيدوف ، ليندا (١٩٨٣) : مدخل علم النفس ترجمة سعيد الطواب وآخرون ، ط ٤ دار ماكجروهيل ، القاهرة.
- داود ، عزيز حنا وعبدالرحمن، أنور حسين (١٩٩٠): مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد.
- رزوقي ، رعد مهدي و محمد ، نبيل رفيق (٢٠١٩) : التفكير والمادة ، الجزء الخامس ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- الرفاعي، أحمد حسين (٢٠٠٧) : مناهج البحث العلمي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- السفهان ، محمد إبراهيم (٢٠١١) العملية الإرشادية ، دار الكتاب الحديث ، كلية التربية - جامعه الزقازيق
- الشمري، سلمان جودة ، محمود كاضم التيمي (٢٠١٢): الاساليب والبرامج الارشادية، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي
- الشيخ ، سليمان الخضري (١٩٨٢) : الفروق الفردية في الذكاء ، ط ٢ ، دار الثقافة الدولية ، القاهرة
- الطاهر ، سعد الله (١٩٩١) : علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- الطاهر ، قحطان أحمد (٢٠٠٤) تعديل السلوك، طبعه الثامنة، دار ألوائل ،الأردن
- عباس، حوراء سلمان جاسم (٢٠١٣) : كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وعلاقتها بتوليد الحلول لدى طلبة المرحلة الاعدادية_ رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة كربلاء.
- عبد الرحيم، طلعت حسن (١٩٨٦) : الاسس النفسية للنمو ، ط٣، دار القلم ، دبي.
- عبد الكريم ، سحر (١٩٩٨) : أثر تدريس مادة الكيمياء باستخدام خرائط المفاهيم والمتشابهات على التحصيل والقدرة على حل المشكلات ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية البنات، القاهرة
- عبد المعطي ، حمادة (٢٠٠٠) : فعالية استخدام استراتيجيات المتشابهات في تصحيح التصورات الخاطئة عن بعض المفاهيم البيولوجية للمرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير جامعة عين شمس ، كلية البنات، القاهرة، مصر

- عبد الهادي ، جودت عزت و العزة ، وسعيد حسني (١٩٩٠): التوجيه المهني ونظرياته ، دار الثقافة والنشر والتوزيع
- عبيدات محمد وآخرون (١٩٩٩): منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل
- العزة، سعيد حسني و عبد الهادي، جودة (٢٠٠١): نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن
- علام، منتصر (2012) : الارشاد النفسي العقلاني الانفعالي السلوكي " النظرية والتطبيق "، مكتب الجامعي الحديث.
- العلوم ، عدنان يوسف (٢٠١٢): علم النفس المعرفي - التربية - التعلم، ط ٢ ،
- العلون نادية حسين يونس ٢٠١٢ الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير لدار الصفاء النشر والتوزيع عمان
- عودة، أحمد سليمان وملكاوي، فتحى(١٩٩٢): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، ط ٢، جامعة اليرموك، مكتبة
- عياش ، ليث محمد (٢٠٠٩) : الاسلوب المعرفي وعلاقته بالإبداع، ط ١ ، عمان ، الاردن
- الغنيش، احمد علي (١٩٨٨) : الاسس النفسية للتربية ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا . والتوزيع، عمان.
- فان دالين ، ديو بولد (١٩٨٥) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة سيد أحمد عثمان وآخرون ، ط ٣ ، مكتبة الإنجلو
- قطامي يوسف محمود، (٢٠١٣) استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، ما دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن المسيرة للنشر
- قطامي يوسف، ورياض الشديفات (٢٠٠٩) أسئلة التفكير دار الإبداعي
- قطامي، نايفة و برهوم، محمد(٢٠٠٧): طرق دراسة الطفل، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الاردن.
- الماينجهام، (١٩٦٥) : تحسين قدرة الاطفال على حل المشكلات ، ترجمة: احمد سليمان، دار النهضة العربية ، القاهرة.
- نشواتي، عبد المجيد (١٩٨٥) : علم النفس التربوي ، ط ٣ ، دار الفرقان ، عمان
- النعيمي، مهند محمد عبد الستار (٢٠١٤) : القياس النفسي في التربية وعلم النفس، ط١، المطبعة المركزية، جامعة ديالى، العراق.
- واردز ورث، بي ، جي (١٩٩٠) : نظرية بياجيه فى الارتقاء المعرفي ، ترجمة : التربية ، منشورات معه

المصادر الأجنبية

- Hussen, P. H (1970): Child Psychology, 3, ed Vol. 3.
- O,Brien, Geoffrey William (2002): The Development and Implementation of a Multimedia program that
- Markman, A. B. and Gentner, D (1994): Evidence for structural alignment during similarity judgments
- Lawson, D.L. Lawson, AE (1993): "Neural principles of memory and neural Theory of Analogical in
- Brown, D. (1993): Refocusing Core Intuitions: A
- 32- Gentner, D (1983): A scientific Analogies, harvester press,
- 33- Gentner, D. and Clement, C(1988): Evidence for relational selectivity in the interpolation of analogy
- 34-. Gentner, D., and Landers, R (1985): Analogical Reminding
- 35- Glynn, S (2007). The Teaching With Analogies Model: Build Conceptual Bridge With Mental Models
- 36- Harrison A.G. & Treagust, D.F. (1997). Teaching With Analogies; A Case Study in Grade 10
- 37- Isakson, S. G & Puccio, G. J. & Treffinger, D. J. (1993):
- 38- Lawson, A (1993): The Importance of Analog: A prelude
- 39- Holyok, K. (1998). Analogical Mapping by Constraint
- 40- Burstein, M. H (1983): Concept formation by incremental analogical reasoning and debugging. U.S.
- 41- Christensen, B, (2005). Analogy and Incubation, department of Psychology, University of Aarhus